

Distr.: General  
28 June 2000  
Arabic  
Original: Russian

## الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون  
البند ٧٤ من القائمة الأولية\*  
نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل  
الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص البيان المتعلق بتعزيز الاستقرار الاستراتيجي،  
الصادر عن رؤساء الدول أعضاء رابطة الدول المستقلة في اجتماع مجلس رؤساء دول الرابطة  
المنعقد في موسكو بتاريخ ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق دورة الجمعية  
الخامسة والخمسين، في إطار البند ٧٤ من القائمة الأولية.

(توقيع) س. لافروف

\* A/55/50.

## مرفق الرسالة المؤرخة ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

### البيان الصادر عن رؤساء الدول أعضاء رابطة الدول المستقلة بشأن تعزيز الاستقرار الاستراتيجي

بحث رؤساء الدول أعضاء رابطة الدول المستقلة الوضع الراهن في مجال تعزيز الاستقرار الاستراتيجي في العالم، كما بحثوا وضع الاتفاقيات الدولية المبرمة في هذا المجال.

وأعرب الرؤساء عن التزامهم بتعزيز الاستقرار الاستراتيجي والأمن الدولي، وأشادوا بتصديق روسيا على معاهدة الحد من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ومجموعة اتفاقيات عام ١٩٩٧ المتعلقة بالمنظومات الدفاعية المضادة للقذائف. وأعرب الرؤساء عن تطلعهم إلى قيام الولايات المتحدة الأمريكية بالتصديق على كافة هذه الاتفاقيات.

ونوّه الرؤساء إلى ما لمعاهدة تخفيض المنظومات الدفاعية المضادة للقذائف، المبرمة في ٢٦ أيار/مايو ١٩٧٢، من أهمية تاريخية باعتبارها الدعامة الرئيسية لصون السلم والأمن والاستقرار الاستراتيجي في العالم، حيث أكدوا على أن أهميتها في الوقت الحاضر لم تقل عن أهميتها من قبل. وأعربوا عن ثقتهم من أن معاهدة تخفيض المنظومات الدفاعية المضادة للقذائف ستصبح، في غضون هذا العقد، أساساً قابلاً للتحقق للتخفيضات اللاحقة للأسلحة النووية الاستراتيجية في العالم، وهو ما يصبوا إليه المجتمع الدولي. وذهب الرؤساء إلى أن اتخاذ أي تدابير تتعارض وأهداف وأحكام معاهدة المنظومات الدفاعية السارية حالياً يمكن أن يمس بالمصالح الأمنية الخاصة لا بأطراف هذه المعاهدة وإنما كذلك بأعضاء المجتمع الدولي كافة، كما يمكن أن يقوض دعائم الاستقرار الاستراتيجي العالمي، وأن يحد الجهود الرامية إلى زيادة تخفيض الأسلحة النووية الاستراتيجية.

وأعرب الرؤساء عن تأييدهم لسياسة المجتمع الدولي في مجال كفالة منعة وحرمة معاهدة تخفيض المنظومات الدفاعية المضادة للقذائف، حيث دعوا إلى بذل جهود إضافية لصون هذه المعاهدة من خلال الالتزام التام والكامل بها، بحيث تصبح دعامة الاستقرار الاستراتيجي العالمي والسلم والأمن الدوليين في جميع أنحاء العالم.

موسكو، الكرملين، ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٠.